

درس 52 المجاهد عماد الدين زنكي | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:04

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله - 00:00:14

عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الخامسة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على قسم الدولة اكسونكر الحاجب اللي هو والد عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:00:24 قلنا قد ايه كان شخصية عظيمة ورجعنا مع بعض في التاريخ عشان نعرف قصة اكسونكر الرجل الذي احبه شعب حلب جنا. وكان مقتربا جدا الى ملك شاه فارس العظام. واعطاه الكثير والكثير من المناصب وترقى حتى وصل الى رتبة امير حلب وظل في هذه الرتبة - 00:00:40

عدة سنوات متصلة ارقى فيها العدل والامان والرحمة على الرعية بكاملها. شفنا في نهايات قصة آآ اقسام الدولة في الحلقة اللي فاتت انه خرج اه لمناصرة توتوش ابن قلب ارسلان في حرب ضد بركياروك لكن كان بيدير مكيدة - 00:01:00 طبعا احنا اتكلمنا قبل كده عن توتوش وانا اه هو كان شخصية ظالمة وفاسدة وكانت تريد ان تتملك من الامور آآ بفسادها وظلمها وكانت تريد ان تقاتل آآ برقي يروك آآ لتنازعها - 00:01:20

في ملكه الذي ترك له ابوه اه ماء ملك شاه. فخرج بالفعل قسم الدولة اكسونكر الحاجب مع اه توتوش ابن البرسلان نفذ آآ يعني خديعة كبيرة انه لمجرد ما التقى الجيش مع بيرك ياروك في ارض فارس انسحب آآ اكسونكر الحاجب وانضم - 00:01:33 بجيشه الى بركياروك. وطبعا حصل خلل كبير جدا في جيش توتوش ابن البر السلامه اضطر ان هو ينسحب وانتصر جيش بركياروك وتم السيطرة على الاراضي الموجودة في ارض فارس موجودة في ارض الشام في شرق ارض الشام وفي آآ منطقة آآ الموصل وشمال آآ - 00:01:53

اه الاعراض بصفة عامة يعني كان في نوع من النصر واضح لبركياروك و كان السبب في كده الحركة اللي عملها اه اكسون قربان بانسحب اي فجأة من جيش توتوش ابن ارسنال طبعا الكلام ده ساب اثر كبير جدا في قلب توتوش - 00:02:13

ومرت الايام وبعدها بسنة او سنتين آآ يعني حاول توتوش ابن البرسنان ان يجذب آآ اكسونكر الحاجب لحرب خارج حدود حلب وبالفعل حصلت هذه الحرب وانتصر فيها توتوش ابن قلب ارسنال وامسك باكسونكر الحاجب والد عماد الدين زنكي وقتله - 00:02:28

على الفور فدفع آآ اكسونكر الحاجب حياته ثمنا لوفائه لبرك ياروك آآ ابن مالك شاه وفاء لملك شاه نفسه حتى بعد ان مات ظل يحفظ ابنه آآ بعد موته. وطبعا الموقف ده كان اثر جدا في المسلمين. وللاسف الشديد دخلت حلب تحت امرة توتوش - 00:02:48 ابن البر سنان وعانت حالة معاناة كبيرة جدا في هذا الحكم الظالم لهذا الرجل الفاسد توتوش ابن البرسنان. مرت السنوات طبعا تولى رضوان ابن توتوش على آآ مدينة حلب. وبpresso استكملا مسيرة الفساد والظلم التي كان يقودها ابوه من قبل - 00:03:09

عماد الدين زنكي رحمة الله لما اتقتل ابوه عكسونكر الحاجب كان عنده عشر سنوات وفي ناس كثيرة ممكناً تقول يعني الطفل هذا الطفل ممكناً يشرد وممكناً يضيع وممكناً لا يلقى التربية الحسنة لكن سبحان الله ترك اقسام - 00:03:29

يجب الكبير والكثير لابنه رحمة الله. لم يترك له الاموال الكثيرة ولا المناصب الرفيعة. ولكن ترك له الكثير والكثير من الاخلاق الحميدة ايه ده؟ ومن آآ العطف على الرعية ومن الرحمة ومن العدل ومن التآخي مع المسلمين في الله عز وجل. ومن الولاء - 00:03:45 الكامل للسلطان ان كان عادلاً وان كان متبعاً لشرع الله عز وجل. ومن التوقير الكامل للشريعة. يعني امور كثيرة جداً. بعض الناس قد تظن ان هذه الامور لا يستوعبها عقلاً - 00:04:05

للطفل الصغير اللي هو كان عشر سنوات او اقل من عشر سنوات لكن سبحان الله عقول الاطفال تستوعب الكبير والكثير وفعلاً اتربي عماد عماد الدين زنكي على المعاني العظيمة اللي تركها في اكسونكر الحاجب. مش بس كده اكسونكر كان من اتقى الناس - 00:04:15

لله عز وجل وكان من اكثراهم اه قولاً للحق. وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعاها خافوا عليهم فليتقوا اتقوا الله وليلقولوا قولاً سديداً. وكان آآ عكس قل يتقي الله عز وجل. وكان يقول القول السديد فحفظ الله عز وجل عماد الدين زنكي - 00:04:32

اكسونكر بتقوى وصلاح الاب. اكس انكر الحاجب رحمة الله. مش بس كده اقصى انكر الحاجب ترك لابنه حباً كبيراً في قلوب شعب حلب لدرجة ان اقسمكم لما مات يذكر ابن الاثير كلمة عجيبة جداً في حق اكسون قطب يقول فتوارت اهل حلب - 00:04:52 الرحمة عليه ابد الدهر فكر كده في الجملة ديت يعني ايه الكلام ده؟ يعني اهل حلب الاب يوصي اولاده انه لما يعني الاب يموت الاولاد يتواصوا الرحمة على اكسنكر اللي مات خلاص واتقتل منز سنوات - 00:05:12

وعند يعني انتهاء حياة الابناء يوصون ابناءهم والابناء يوصون ابنائهم يتوارثون الرحمة على اقسام قرآنهم الدهر من شدة العدل والرحمة التي نشرها في ربوع حلب رحمة الله. فشعب حلب فعلاً كان بيحب اغصان قری وبالتالي شعب حلب كان بيحب عماد الدين زنكي - 00:05:28

والكلام ده هيكون له مردود على حياة البطل بتاعنا عماد الدين زنكي رحمة الله. مش بس كده برضه اه الحاجب ترك لابنه مجموعة من الاصدقاء اللي بعد وفاة عماد الدين زنكي اخذوا بعد وفاته اكسون كرية الحاجب اخذوا على عاتقهم تربية الطفل الصغير عماد البنزييني وكان على رأسهم - 00:05:48

وجاكرنس واسماء كثيرة اتعرضنا ليها في اسناء الحلقات الماضية مات اه اكسونكر الحاجب عاش عماد زنكي سنتين في حلب لكن طبعاً كان معيشي صعب جداً لانه بيعيش في البلد التي قتل فيها ابوه وحاكم البلد هو الذي قتل اباً فاضطر - 00:06:08 اه عماد ابن الزين كان يترك حلب ويتجه إلى الموصل وعاش في الموصل وببداية من عمر اتناشر سنة وكان بيتولى رعايته في الموصل كربوغاً ولو تفتكروا كربوغاً هذا هو اول من نجد اماراة ان تقي عند بدء - 00:06:28

قصة الحروب الصليبية. يعني اول سرية او اول جيش توجه من الموصل لنجدتها ان تقي. كان على رأس كربوغاً والكلام ده كان في سنة ربعمية واحد وتسعين يعني من اول ايام القصة وهماد البنزييني رحمة الله يعاصر القصة من بدايتها. عاش قصة كربوغاً وعاش قصة آآ جكرمش وعاش - 00:06:42

قصة اكسنكر البرسقي وطبعاً اكسنكر البرسقي اللي كان والي على آآ الموصل مختلف عن اكسونكر الحاجب اللي هو ابو عماد الدين زنكي. عاش كل هذه القصص وكل هذه المراحل من الجهاد بل واشتراك في هذه المراحل آآ اشتراك يعني آآ بارز وان كان صغيراً - 00:07:02

اول معركة يا اخواني ويا اخواتي اشتراك فيها اه عماد البنزييني كان عنده اربعين سنة. اربعين سنة فقط كان في جيش كربوغاً وكان بيحارب اه اماراة الرهان آآ الشخصية اللي اثرت جداً في تربية عماد بن زنكي هي شخصية مودود ابن التنتكين. واتكلمنا عليه قبل كده في حلقات سابقة وكان مجاهداً ورعاً - 00:07:22

على اعلى درجات الصلاح وكان آآ على اعلى درجات الكفاءة الادارية والسياسية والقتالية واتعلم منه كتير جدا واتعلم لما انتقل
اه موجود ابن تونتيكين اتعلم ان هو يأخذ الحذر ويأخذ الحيطة وانه ممكّن تحصل نوع من الكوارث الضخمة من داخل الامة
الاسلامية زي ما - 00:07:43

حصل في مقتل موجود آآ رحمه الله. ورث الشجاعة من مولود رحمه الله. ورس الرحمة على الرعية ورس النظرة الشمولية الامة
الاسلامية ورث الحمية والنخوة لاحوال المسلمين. فالكلام ده كله بنى فيه شخصية واضحة جدا. موجود ابن تونتيكين يعني آآ يعني
ادي - 00:08:03

وضع كبير جدا لعماد البنتينكي في جيشه وعماد الدين زنكي كان عنده اربعة وعشرين سنة يوم ما اتولى مولود ابن تونتيكين ومات
مولود ابن تونتيكين وعماد الدين كان عنده تلاتين - 00:08:23

سنة يعني فترة النضج الحقيقة في حياة عماد بن زنكي خد فيها الكتير والكتير موقعك السندرة اللي هي كانت عند آآ بحيرة طبرية
وانتصر فيها رحمه الله على الصليبيين وقلنا في هذه الموقعة انه برز الى حد كبير نجم عماد الدين زنكي وصار حديثه يملأ الدنيا
ويتحدث - 00:08:33

عنہ المسلمون في كل مكان هذا من اوائل حياة عماد البنتينكي رحمه الله. المهم ان هو يعني مع مرور الوقت برز نجم عماد الدين
زنكي بدأ البيشوش الاسلامية تستعين به في الازمات الكبيرة وبعد السلطان الاسلامي في ذلك الوقت السلطان السلاجوقي محمود
يستعين - 00:08:53

في امور آآ خطيرة ولا آآ نائب مدير الامن في آآ بغداد شخصيا والله بعد كده مدير امن بتاع البصرة ولما حصل تقلبات كثيرة في
البصرة ونوع من الاضطرابات وهجوم الاعراب على البصرة فاستطاع ان يضبط الامن التام - 00:09:13
اه تمام الضبط في البصرة ثم ولا بعد ذلك مدير امن على العراق بكمالها يعني قعد يتربق في المناصب بيترقى في المناصب طريق
طويل جدا جدا وفي الاخر زي ما - 00:09:29

اتكلمنا في الحلقة السابقة ان اه خلى منصب امير الموصل وامير حلب من من احد الامراء اللي كانوا يشغلوك ان هو اقسامكم
البرسوكي وبعدين ابنه عز الدين آآ مسعود البرسوكي خلا هذا المنصب والامير اللي كان بيتولى الرعاية آآ الامير كنيس - 00:09:39
مجاولي كان بيتولى الرعاية للامور بعد وفاة اكسونكر اه البرسوكي طلب من السلطان محمود ان هو يوليه على على الامارة على اماره
المصري وحلب وارسل في كده رسولين اللي هم بهاء الدين الشهريوري وصلاح الدين اليغسياني ولما حصل ان الرسولين دولت ذهبوا
- 00:09:59

والى السلطان محمود رجعوا كافة عماد الدين زنكي على جولي اللي هو ارسلهم وبالتالي اختار السلطان محمود عماد بن زنكي
رحمه الله ليكون مواليما على الموصل وعلى حلب وليوليه بعد ذلك كل ما يفتح وكل ما يضم من بلاد الشام ومن بلاد الجزيرة. وبذلك
وصل - 00:10:19

عماد الدين زنكي رحمه الله الى منصب امير المنصب وامير حلب والكلام ده كان في سنة خمسينية واحد وعشرين من الهجرة في
شهر رمضان هنا اقدر اقول ان ان كلمة جميلة جدا قالها جمال الدين الاصفهاني وهو يتحدث عن آآ حياة آآ عماد الدين - 00:10:39
رحمه الله كان يقول كان اعمال الدين زنكي آآ وكأنه الفلك الذي يدور حوله الاسلام. او بأنه المركز الذي يدور حوله فلك الاسلام. يعني
تخيل ان هو يتخيّل عماد الدين زنكي هو المركز وكل قضية من قضايا المسلمين في حياته لابد ان تمر - 00:10:58
وعلى عماد بن زنك لابد ان يكون له رأي فيها وله تأثير فيها وله اضافة مؤثرة جدا في حياة المسلمين. وهو ده فعلا الشخصية اللي
بدأت تحدث تغيير ملموس في حياة المسلمين وفي قصة الحروب الصليبية. عماد بن زنك الحقيقة كان رجل يتميز بكل الصفات التي
ينبغى ان - 00:11:18

بها الحاكم المسلم. فعلا يعتبر نموذج حقيقي للحاكم المسلم. وفيه تركّز الصفات التي يعني لو وتركّزت واحدة منها فقط في انسان
لعلها ولا سمع لها على الخلق ولكنه سبحانه الله جمع من صفات الخير الكثير والكثير. عماد الدين - 00:11:38

انا اقدر اسميه رجل المرحله يعني ربنا سبحانه وتعالى حط فيه الصفات اللي المرحله ديت عايزها ان الامة تحتاج الى رجل بهذه الصفات حتى تخرج من ازمتها ومن كبوتها ومن المشاكل - 00:11:58

الكثيرة التي احدثها الصليبيون في بلاد المسلمين. من اهم الصفات التي كان يتميز بها عماد ابن الزنك رحمة الله الاخلاص الشديد لله عز وجل ووضوح الرؤية في عينيه. وطبعا ممكنا حد يقول يعني ازاي ممكنا تقول اه اه صفة الاخلاص وهذه صفة يعني قلبية ولا يراها - 00:12:11

الانسان او لا يراها البشر بصفة عامة وهي بين العبد وبين الله عز وجل انا بقول ان في شواهد كثيرة جدا كانت بتدل على ان عماد الدين زنكي رحمة الله كان مخلص لله - 00:12:31

وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى وفقه في الخطوات اللي مشي فيها كل حياته ولن يخرج المسلمين من ازماتهم الا برجل مخلص متجرد لله عز وجل لا يطلب ابدا اي مصالح شخصية او ذاتية لنفسه. من شواهد هذا الاخلاص الذي كان يتميز به عماد بن زنكي رحمة الله انه ظل - 00:12:41

ومحافظا على قضية واحدة طيلة حياته. يعني الرجل حكم المسلمين عشرين سنة متصلة من سنة خمسينية واحد وعشرين لخمسينية واحد واربعين من الهجرة سنة متصلة ما بدل وما غير. ظلت قضية واحدة تشغله حياته وهي قضية تحرير بلاد المسلمين من الصليبيين - 00:13:01

تمر الايام وتمر السنوات وتتغير الظروف وتتغير الاحوال والقضية هي الشغل الشاغل لذهن عماد بن زنكي رحمة الله هذا دليل اخلاص يا اخواني واخواتي لأن الانسان اذا تغيرت به الاهواء وتغيرت به الظروف واليوم ده عنده قضية وبكرة عنده قضية تانية مختلفة تعمل اختلاف حسب تغير الاحوال والظروف والمصالح ده انسان مش - 00:13:21

خلصت لكن الرؤية كانت في تمام الوضوح عند عماد بن زنكي رحمة الله. برضه من دلائل اخلاصه رحمة الله انه كان يقدم مصلحة المسلمين على مصلحتي وما اروع ما قاله يوم استعان في يوم من الايام باحد السلاطين السلاجقة زي ما ان شاء الله هنشوف في حلقات قادمة. وقيل له ان هذا - 00:13:41

قال ان جاء الى ارض الاسلام ان جاء الى ارض حلب فانه سيخذل حلب منك ومن آئلة الزنكي. فماذا قال عندها عماد بن زكي رحمة الله قال لقد دهم الصليبيون ارض الاسلام وهم اخذوها فليأخذوها المسلمون خيرا ما ان يأخذوها - 00:14:01

الكافرون يقدم مصلحة البلد ومصلحة المسلمين ومصلحة حلب على مصلحتي هو شخصيا حتى وان ضاع ملکه حتى وان ضاع كرسيه الحكم منه فهو يقدم مصلحة المسلمين وبين وقت البلد في يد السلطان آم سعوڈ الذي استجار به في ذلك الوقت خيرا من ان تقع في يد الصليبيين. وكان من شهود - 00:14:21

ايضا رحمة الله انه آنزل عليه نصر الله عز وجل في كل معاركه تقريبا. والله عز وجل يا اخواني يا اخواتي لا ينصر الا من نصره. قد ينتصر انسان في موقعها بشكل جزئي او مرحلبي. لكن ان يداوم رب العالمين سبحانه وتعالى على نصره كل - 00:14:43

قال يدخلنا ينتصر ينتصر فهذا دليل على تأييد رب العالمين سبحانه وتعالى له والله عز وجل لا ينذر الا من اخلص له تمام الاخلاص حب الناس لعماد بن زنك دليل من الادلة القوية على اخلاص عماد بن زنك لله عز وجل لأن ما حكم بلدا من البلد الا - 00:15:03

رسخ في قلوب الناس آحبه بشكل لافت للنظر والكلام ده اجمع عليه اهل حلب واهل الموصل واهل كل البلاد التي حكمها رحمة الله. ومن الدلائل من شواهد ايضا اخلاصي رحمة الله انه كان آيقاتل حتى اخر لحظات حياته في سبيل الله عز وجل ومات - 00:15:23 رحمة الله وهو في ميدان الجهاد وهو مرابط في سبيل الله وطبعا دي من حسن الخواتيم. برضو من الصفات الرئيسية التي كان يتميز بها عماد بن زنكي رحمة الله اهلته لأن يكون مغيرا ومجددأ لهذا الدين ولهذه الامة هو توقيره الشديد للشريعة - 00:15:43

وكان قليلا جدا ما يأتي من الافعال آما لا يستشير فيه احد الفقهاء او احد العلماء وكان دائما يقدم رأيهما واكثر جدا جدا من العلماء في دولته ونشرهم في كل ربوع الدولة سواء في المدن او في القرى او في المراكز الكبرى او الصغرى. ايضا كده يتميز رحمة الله -

جاء المطلقة لدرجة ان ابن الاثير مثلا يقول في حقه وكان رحمة الله اشجع الناس. وكان دائمًا يقاتل بنفسه وكان كثيراً ما يكون عالمة البدء في القتال ان يتقدم هو صفوف المجاهدين والصفوف المقاتلين حتى كان في مواقف حرجة جداً يعني - 00:16:21
لو ضاعت حياته ضاع المسلمون ومع ذلك كان يتقدم بنفسه ويقاتل. وهذا ايضاً دليل على اخلاصه يعني يقول آآ ابن الاثير رحمة الله في فترة حكمه لا يقدر القوي في فترة حكم ابن الاثير رحمة الله على ظلم الضعيف. وكان هذا العدل شاملًا في - 00:16:41
كل مراحل حياته وفي كل الامارات التي حكمها رحمة الله وكان حريصاً تماماً الحرص على اموال الفلاحين وعلى اموال البسطاء والفقراة كان ينهى الجيش يعني الجيش وكان جرار وكبير وكان بيخترق ساعات الاراضي الزراعية كان ينهى الجيش على ان يدوس او على ان يفسد زرعاً ولو وعوداً صغيراً من - 00:17:01

مواد القمح او اعواد الزرع التي يملكونها الفلاحون البسطاء. وحتى لو اخذ احد الجنود للحصان بتعاته او للجواز بتعاته حتى يعني يستعين به على امور الجهاد كان يأمر هذا الجندي الا يأخذ تبناً او غذاء للخيول - 00:17:23

من الفلاحين الا بثمنها حتى وان كان هذا العلف سيعطى للجياد او للخيول التي تجاهد في سبيل الله عز وجل كان لا يأخذ ذلك الا بالثمن حتى لا يظلم آآ الرعية. وكان هذا العدل ايضاً يعني آآ في حق المسلمين وفي حق غير المسلمين. ومما يروى عنه - 00:17:43
وفي حياته انه آآ جاءه في يوم من الايام احد اليهود يشتكي اليه ان آآ ابا بكر الدبيسي وابو بكر الدبيسي هذا من كبار الامراء في جيش اه اه عماد بن زنكي رحمة الله. اه دخل اه بيت هذا اليهودي واخرج منه من بيته ومكث هو فيها في ليلة شديدة المطر -

عندما فتحت احد المدن آآ على يد عماد بن زنكي فذهب آآ عماد بن زنكي نظرة آآ نظرة شديدة الغضب لابي بكر الدبيسي دالة على كراهيته الشديدة لهذا الفعل فما كان منه الا ان تراجع فوراً وذهب الى دار اليهود - 00:18:23
واخرج متعاته الذي وضعه فيها ونصب خيمته في خارج البلدة في مطر شديد ودخل اليهودي في مكانه في نفس الليلة التي اخذت منه الدار هذا قائد كبير من قواد الجيش خيمة في خارج البلدة يقدم اليهودي عليه ويحتفظ له ببيته وهذا من تمام عدله رحم الله - 00:18:43

وقصص العدل في حياته الحقيقة اصعب من ان تحصى في مثل هذا المقام. كان كريماً واسع الكرم رحمة الله. كان يتصدق في كل جمعة بمئة دينار جهرة امام الناس اجمعين ليحفز الاغنياء ويحفز الامراء على الانفاق في سبيل الله. وكان له في كل يوم نفقة سرية. يعني - 00:19:04

هذه كانت نفقة اسبوعية في كل جمعة امام الناس جميعاً. لكن كانت له نفقة سرية لا يعلمها الا النائب آآ له اللي هو نصير الدين جكر. كان النائب بتعاته كان كل يوم يرسل له صرة من المال يتصدق بها على فقراء المسلمين وكان اذا اصابه امر تباحث في امر او في حال - 00:19:24

نفسه يا ترى ايه السبب في كده في يوم من الايام عثرت دابته فتفكر في حاله فوجد انه لم يخرج صدقة ذلك اليوم. مع انها ليست من الزكاة ويخرج الزكاة - 00:19:44

بكاملها لكن هذه صدقة عن هذا التبرع او هذا يعني آآ آآ نفقة في سبيل الله ليست فرضاً عليه لكنه ربط ما بين عصر آآ تعثر دابة وبين ترددده او تأخره في اتفاق الصدقة فاسرع من ثوره واخرج الصدقة واستغفر الله عز وجل. من دقة مشاعره - 00:19:55
رحمه الله انه كان لا ينسى ابداً المعروف الذي يسدى اليه واسدى اليه نجم الدين ايوب كما سيتبين لنا من ثنايا قصته اسدى له معروفاً في سنة خمسينية ستة وعشرين من الهجرة فمررت الأيام ومرت الأيام وفي سنة خمسينية أربعة وتلاتين بعد تسع سنوات كاملة يعني التقى مع نجم - 00:20:15

الدين ايوب فاسدى اليه معروفاً جزاء المعروف القديم الذي ازداد له من قبل وكذلك كان يحفظ الجميل لكل من اسدى اليه معروفاً في كل حياته رحمة الله. كان جدياً تام الجدية رحمة الله لم يكن يضيع لحظة واحدة من حياته عاش حياته الجدية منذ نعومة

منذ طفولتي عاش قصة الصليبيين ما كان عنده ابدا اي نوع من الوقت يضيعه في لهو او لعب ما عاش حياة الاطفال ما عاش حياة الشباب لكن حياة الامة المجاهدة التي عندها قضية من القضايا الشاغلة. وهب حياته كلها لهذه القضية. حتى في اوقات الفراغ بتاعته اوقات الراحة - 00:20:55

كان بيمارس سويات تدل على مدى الجدية الكبيرة في حياته رحمه الله. كانت هوايته الرئيسية هي الصيد. وكان يصطاد الوحوش ويصطاد الصقور او النسور او ما الى ذلك من الجوارح. وكان ايضاً يقوم برياضة الفروسية وركوب الخيل وسباق الخيل - 00:21:15

ينسى لهذه الرياضة السباقات كثيرة في الموصل وفي حلب. وكان احياناً يأخذ قارباً ويتنزه وحيداً في نهر دجلة يتذكر في ملوكوت الله عز وجل. كان رحمه الله حاسماً شديداً في حجمه. كان يأخذ القرارات بسرعة وينفذ القرار ما كان يتعدد كثيراً كان عارفاً بالرجال - 00:21:36

كان يختار الرجال وقليلًا جداً في حياته ما كان يغير احد الرجال وكان يعطي الرجل صاحب العقل الرزين مبالغ قائلة من المال كان يعطي احد اتباع او احد الامراء عنده كمال الدين الشهريزيوري كان يعطيه عشرة الاف دينار - 00:21:56
في السنة وكان هذا الرقم كبيراً. وكان آياً يكون له بعض الناس تستطيع ان تعطيه خمسمائة دينار فقط او تأتي بمن يستطيع ان يأخذ خمسمائة الدينار فقط فكان يقول ما العمل الذي يعمله كمال الدين الشهريزيوري يساوي اكثر من مائة الف دينار فكان يجعل له العطاء وبذلك كثرت في عهده - 00:22:16

الرجال اصحاب الخبرة واصحاب التجربة واصحاب النوايا الحسنة واصحاب البطانة الصالحة كثرة في دولته وفي اماراته في كل ربوعها كان حسن السياسة رحمه الله يتعامل مع الناس كل حسب درجته وحسب مقداره وما كان يفقد ابداً انساناً قدر ما يستطيع حتى وان اشتد - 00:22:36

العداء بينه وبين الناس. الحقيقة ايه يعني قصة عماد الدين زنك صعب جداً في حلقة واحدة او في عدة حلقات ان تذكر تاريخ عماد الدين زنك او قصة عماد الدين زنك او الاخلاق الحسنة التي كان يتميز - 00:22:56
كل عنصر من العناصر اللي اتكلمنا عليها ديت دي قصة كبيرة جداً جداً في حياته. ولعلنا في الحلقات القادمة عندما نرى خط سير حياته منذ ان تملك الامر في الموصل آياً وبعدها في حلب ونشوف آياً التحركات التي تحركها نقدر نفهم يعني ايه شخصية مجدد يعني ايه شخصية انسان ينزل الله - 00:23:10

وعز وجل النصر على يديه اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعونا بما علمونا انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30